

لسان العرب

(جمن) الجُمانُ هَنَوَاتٌ تُتَخَذُ على أَشكال اللؤلؤ من فَصَّة فارسي معرب واحده جُمانه وتوهَّمَه لبيدٌ لؤلؤَ الصدفِ البَحْرِيَّ فقال يصف بقرة وتُضَيِّع في وَجْه الطَّالِمِ مُنْذِرَةً كجُمانَةِ البَحْرِيَّ سُلَّ نِظامُها الجوهري الجُمانَةُ حَبَّة تُعْمَل من الفِضَّة كالدُّرَّة قال ابن سيده وبه سميت المرأة وربما سميت الدُّرَّة جُمانَةً وفي صفته A يَتَخَدُّ رُ مِنْهُ العَرَقُ مِثْلُ الجُمانِ قال هو اللؤلؤ الصَّغَارُ وقيل حَبٌّ يُتَخَذ من الفضة أَمْثال اللؤلؤ وفي حديث المسيح على نبينا E إذا رَفَعَ رَأْسَهُ تَحْدَّر مِنْهُ جُمانُ اللؤلؤ والجُمانُ سَفِيفَةٌ مِنْ أَدَمٍ يُنْذَسَج فيها الخَرَزُ من كل لون تَتَوَشَّحُ به المرأة قال ذو الرمة أَسِيلَةُ مُسْتَنِّ الدُّمُوعِ وما جَرَى عليه الجُمانُ الجائلُ المُتَوَشَّحُ وقيل الجُمانُ خَرَزٌ يُبَيِّضُ بِماء الفضة وجُمانُ اسمُ جملِ العَجَّاج قال أَمْسَى جُمانُ كالرَّهينِ مُضَرَعاً والجُمانُ اسمُ جبل قال تميم بن مُقْبِلٍ فقلت للقوم قد زالَتْ حَمائلُهم فَارْجَحِ الحَزِيرَ من القَرْعاءِ فالجُمانُ .

(* قوله « من القرعا » كذا في النسخ والذي في معجم ياقوت إلى القرعاء) .

جَن جَنَّ الشَّيْءَ يَجْنُوهُ جَنْأً سَتَرَهُ وَكَلَّ شَيْءٌ سُتِرَ عَنْكَ فَقَدْ جُنَّ عَنْكَ وَجَنْأَهُ اللَّيْلُ يَجْنُوهُ جَنْأً وَجُنُوناً وَجَنَّ عَلَيْهِ يَجْنُ بِالضَّمِّ جُنُوناً وَأَجَنْأَهُ سَتَرَهُ قال ابن بري شاهدُ جَنْأَهُ قول الهذلي وماء وَرَدْتُ على جِفْنِهِ وَقَدْ جَنْأَهُ السَّدْفُ الأَدَهَمُ وفي الحديث جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ أَي سَتَرَهُ وبه سمي الجنُّ لاسْتِتارِهِمْ واخْتِفافِهِمْ عن الأبصار ومنه سمي الجنُّ لاسْتِتارِهِ في بطنِ أُمِّهِ وَجَنَّ اللَّيْلُ وَجُنُونُهُ وَجَنَانُهُ شِدَّةُ طُلُومَتِهِ وادْلَاهُمَامُهُ وَقِيلَ اخْتِلاطُ ظَلَامِهِ لِأَن ذَلِكَ كَلَّه سَاتَرُ قال الهذلي حتى يَجِيءَ وَجَنُّ اللَّيْلِ يُوْغِلُهُ وَالشَّوْكُ فِي وَضَحِ الرَّجُلَيْنِ مَرَكُوزٌ وَيُرْوَى وَجُنُحُ اللَّيْلِ وَقَالَ دَرِيدُ بْنُ الصَّمَمَةِ بن دنيان .

(* قوله « دنيان ») كذا في النسخ وقيل هو لِخُفَافِ بْنِ نُدْبَةَ وَلَوْلا جَنَانُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ خَيْلُنَا بِذِي الرِّمِّ مَثِ وَالْأَرْطَى عِيَاضَ بَنَ نَاشِبَ فَتَكُونَا بَعِيدَ الْخَيْرِ لِدَاتِهِ ذِئَابُ بَنِ أَسْمَاءَ بَنِ بَدْرٍ بَنِ قَارِبٍ وَيُرْوَى وَلَوْلا جُنُونُ اللَّيْلِ أَي مَا سَتَرَ مِنْ ظِلْمَتِهِ وَعِيَاضُ بْنُ جَبَلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنُ سَعْدٍ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ عِيَاضُ بْنُ نَاشِبٍ فَزَارِي وَيُرْوَى أَدْرَكَ رَكْضُنَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِثْلُهُ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ وَلَوْلا جَنَانُ اللَّيْلِ مَا آبَ عَامِرٌ إِلَى جَعْفَرٍ سِرُّهُ بِالْهَلَاكِ لَمْ تُمَزَّقْ وَحَكِي عَنْ ثَعْلَبِ الْجَنَانُ اللَّيْلُ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ D فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَباً يَقَالُ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنْأَهُ اللَّيْلُ إِذَا

أَظْلَمَ حَتَّى يَسْتَدْرِكَهُ بِظُلُمَتِهِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا سَتَرَ جَنًّا وَأَجَنًّا وَيُقَالُ جَذَّةً اللَّيْلُ
وَالاخْتِيَارُ جَنًّا عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَذَّةً اللَّيْلُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو اسْحَقٍ وَاسْتَدَجَنَ فَلَانُ إِذَا
اسْتَدْتَرَ بِشَيْءٍ وَجَنَّ الْمَيِّتَ جَذًّا وَأَجَذَّةً سَتَرَهُ قَالَ وَقَوْلُ الْأَعَشَى وَلَا شَمَّ طَاءَ لَمْ
يَتَدْرُكْ شَفَاها لَهَا مِنْ تَرْسُوعَةٍ إِلَّا عَجَنِينَا فَسَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فَقَالَ يَعْنِي مَدْفُونًا أَيْ قَدْ
مَاتُوا كُلُّهُمْ فَجَذُّوا وَالْجَذَنُ بِالْفَتْحِ هُوَ الْقَبْرُ لِسَتَرِهِ الْمَيِّتِ وَالْجَذَنُ أَيْضًا
الْكَفَنُ لِذَلِكَ وَأَجَذَّةً كَفَذَّةً قَالَ مَا إِنَّهُ أُوْبَالِي إِذَا مَا مُتُّ مَا فَعَلُوا أَوْ أَحْسَنُوا
جَذَنِي أَمْ لَمْ يُجَذِّئُونِي؟ أَبُو عُبَيْدَةَ جَذَذْتُهُ فِي الْقَبْرِ وَأَجَذَذْتُهُ أَيْ وَارَيْتُهُ
وَقَدْ أَجَذَّ إِذَا قَبَرَهُ قَالَ الْأَعَشَى وَهَالِكِ أَهْلٍ يُجَذِّئُونَهُ كَأَخَرٍ فِي أَهْلِهِ لَمْ
يُجَنِّ وَالْجَنِينُ الْمَقْبُورُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْجَذَنُ الْمَيِّتُ قَالَ كُثَيْبُ بْنُ رِوَا حَبَّذَا
الْمَوْتُ الْكَرِيهُ لِحُبِّهَا وَيَا حَبَّذَا الْعَيْشُ الْمُجْمَلُ وَالْجَذَنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
الْجَذَنُ هَهُنَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِهِ الْمَيِّتُ وَالْقَبْرُ وَفِي الْحَدِيثِ وَلِيَّ دَفْنٍ سَيِّدِنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِجْنَانَهُ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ أَيْ دَفْنُهُ وَسَتَرُهُ وَيُقَالُ لِلْقَبْرِ الْجَذَنُ وَيَجْمَعُ
عَلَى أَجْنَانٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ هُجْرَةُ الْجَنَانِ وَالْجَنَانُ بِالْفَتْحِ
الْقَلْبُ لِاسْتِثْنَائِهِ فِي الصَّدْرِ وَقِيلَ لِرُؤُوسِهِ الْأَشْيَاءُ وَجَمَعَهُ لَهَا وَقِيلَ الْجَنَانُ رُوعُ
الْقَلْبِ وَذَلِكَ أَذْهَبُ فِي الْخَفَاءِ وَرَبَّمَا سَمِّيَ الرُّوحُ جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجَذِّئُهُ وَقَالَ
ابْنُ دَرِيدٍ سَمِّيَتِ الرُّوحُ جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجَذِّئُهَا فَأَنْزَلَتْ الرُّوحُ وَالْجَمْعُ أَجْنَانُ عَنْ
ابْنِ جَنِيٍّ وَيُقَالُ مَا يَسْتَقَرُّ جَنَانُهُ مِنَ الْفِرَاقِ وَأَجَنَّ عَنْهُ وَاسْتَدَجَنَ اسْتَدْتَرَ قَالَ
شَمْرٌ وَسَمِيَ الْقَلْبُ جَنَانًا لِأَنَّ الصَّدْرَ أَجَذَّةً وَأَنْشَدَ لِعَدَدِيَّ كُلِّ حَيٍّ تَقْوَدُهُ كَفَّ
هَادِي جَنِّ عَيْنٍ تُعْشِيهِ مَا هُوَ لَاقِي الْهَادِي هَهُنَا الْقَدَرُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَنِّ عَيْنٍ
أَيْ مَا جُنَّ عَنْ الْعَيْنِ فَلَمْ تَرَهِ يَقُولُ الْمَنِيَّةُ مُسْتَوْرَةً عَنْهُ حَتَّى يَقَعَ فِيهَا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْهَادِي الْقَدَرُ هَهُنَا جَعَلَهُ هَادِيًا لِأَنَّهُ تَقَدَّمَ الْمَنِيَّةَ وَسَبَقَهَا وَنَصَبَ جَنِّ عَيْنٍ
عَيْنٍ بِفَعْلِهِ أَوْ قَعَعَهُ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ وَلَا جَنِّ بِالْبَغْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّزْرُ .
(* قَوْلُهُ « وَلَا جَنِّ إلخ » صَدْرُهُ كَمَا فِي تَكْمِلَةِ الصَّاعِنِيِّ تَحْدِثُنِي عَيْنَاكَ مَا الْقَلْبُ كَاتِمٌ) .
وَيُرْوَى وَلَا جَنِّ مَعْنَاهُمَا وَلَا سَتَرَ وَالْهَادِي الْمَتَقَدِّمُ أَرَادَ أَنَّ الْقَدَرَ سَابِقُ الْمَنِيَّةِ
الْمَقْدَرَةِ وَأَمَّا قَوْلُ مُوسَى بْنِ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ فَمَا زَفَرَتْ جَنِّي وَلَا فُلَّ مَيِّدَرْدِي وَلَا
أَصْبَحَتْ طَيْرِي مِنَ الْخَوْفِ وَقَوْلُهُ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْجَنِّ الْقَلْبَ وَبِالْمَيِّدَرْدِي
اللِّسَانَ وَالْجَنِينُ الْوَلَدُ مَا دَامَ فِي بطنِ أُمِّهِ لَاسْتِثْنَائِهِ فِيهِ وَجَمَعَهُ أَجَذَّةً
وَأَجَذَنُ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَقَدْ جَنَّ الْجَنِينُ فِي الرَّحْمِ يَجَنُّ جَذًّا وَأَجَذَذْتُهُ
الْحَامِلُ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ إِذَا غَابَ نَصْرَانِيَّةً فِي جَنَيْنِهَا أَهْلًا لَتَّ بِحَجٍّ فَوْقَ طَهْرٍ
الْعُجَارِمِ عَنْ ذَلِكَ رَحِمَهَا لِأَنَّهَا مُسْتَدْتَرَةٌ وَيُرْوَى إِذَا غَابَ نَصْرَانِيَّةً فِي جَنِينِهَا يَعْنِي

بالنِّمَّ رَانِيَّ ذَكَرَ الْفَاعِلَ لَهَا مِنَ النَّصَارَى وَبَجَدَنِي فِيهَا حَرَّهَا وَإِنَّمَا جَعَلَهُ جَنِيْفًا لِأَنَّهُ
 جَزءٌ مِنْهَا وَهِيَ جَنِيْفَةٌ وَقَدْ أَجَدَنَّتِ الْمَرْأَةُ وَلِدًا وَقَوْلُهُ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَجَهْرَتُ
 أَجَدَنَّةً لَمْ تُجْهَرْ يَعْنِي الْأَمْوَاهَ الْمُتْدَفِنَةَ يَقُولُ وَرَدَّتْ هَذِهِ الْإِبِلُ الْمَاءَ
 فَكَسَحَتْهُ حَتَّى لَمْ تَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا لِقِلَلَتِهِ يَقَالُ جَهْرَ الْبُئْرِ نَزَحَهَا وَالْمِجَنُّ
 الْوِشَاحُ وَالْمِجَنُّ التُّرْسُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأُرَى اللَّحْيَانِي قَدْ حَكَى فِيهِ الْمِجَدَنَّةَ
 وَجَعَلَهُ سَيْبِيهِ فِعْلًا وَسَنَذَكِرُهُ وَالْجَمْعُ الْمَجَانُّ بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثِ السَّرْقَةِ الْقَطْعُ فِي
 ثَمَنِ الْمِجَنِّ هُوَ التُّرْسُ لِأَنَّهُ يُؤَارِي حَامِلَهُ أَيْ يَسْتُرُهُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَفِي حَدِيثِ
 عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ عَبَّاسٍ قَلِيدَتَ ابْنِ عَمِّكَ طَهْرَ الْمِجَنِّ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ كَلِمَةٌ تُضَرَّبُ مَثَلًا لِمَنْ كَانَ لِصَاحِبِهِ عَلَى مَوَدَّةٍ أَوْ رِعَايَةٍ ثُمَّ حَالَ عَنْ
 ذَلِكَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَلَبَ فَلَانُ مِجَدَنَّةٌ أَيْ أَسْقَطَ الْحَيَاءَ وَفَعَلَ مَا شَاءَ وَقَلَبَ أَيْضًا
 مِجَدَنَّةً مَلَكَ أَمْرَهُ وَاسْتَبَدَّ بِهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ كَيْفَ تَرَانِي قَالِبًا مِجَدَنِّي ؟ أَقَلِّبُ
 أَمْرِي طَهْرَهُ لِلْبَطْنِ وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ الْمُطْرَقَةِ
 يَعْنِي التُّرُكَّ وَالْجُنْدَةَ بِالضَّمِّ مَا وَارَاكَ مِنَ السِّلَاحِ وَاسْتَدْتَرَّتْ بِهِ مِنْهُ وَالْجُنْدَةُ
 السُّتْرَةُ وَالْجَمْعُ الْجُنْدَنُ يَقَالُ اسْتَدَجَنَّ بِجُنْدَةٍ أَيْ اسْتَدْتَرَّ بِسُتْرَةٍ وَقِيلَ كُلُّ
 مُسْتَوْرٍ جَدْنِيٌّ حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ حَقْدُ جَدْنِيٍّ وَضَغْنُ جَدْنِيٍّ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 يُزَمُّ مَلُونُ جَدْنِيٍّ الضَّغْنُ بَيْنَهُمْ وَالضَّغْنُ أَسْوَدُ أَوْ فِي وَجْهِهِ كَلَفُ
 يُزَمُّ مَلُونُ يَسْتُورُونَ وَيُخْفُونَ وَالْجَدْنِيُّ الْمَسْتُورُ فِي نَفْسِهِمْ يَقُولُ فَهَمْ يَجْتَهِدُونَ
 فِي سَتْرِهِ وَلَيْسَ يَسْتَدْتَرُّ وَقَوْلُهُ الضَّغْنُ أَسْوَدُ يَقُولُ هُوَ بَيِّنٌ ظَاهِرٌ فِي وَجْهِهِمْ
 وَيَقَالُ مَا عَلِيَّ جَدْنٌ إِلَّا مَا تَرَى أَيْ مَا عَلِيَّ شَيْءٌ يُؤَارِينِي وَفِي الصَّحَاحِ مَا عَلِيَّ
 جَدْنٌ إِلَّا مَا تَرَى أَيْ ثَوْبٌ يُؤَارِينِي وَالْاجْتِنَانُ الْاسْتِتَارُ وَالْمِجَدَنَّةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي
 يُسْتَدْتَرُّ فِيهِ شَمْرُ الْجَدْنَانِ الْأَمْرُ الْخَفِيُّ وَأَنَشَدَ اللَّهُ يَعْزَلَامُ أَصْحَابِي وَقَوْلُهُمْ إِذْ
 يَرْكَبُونَ جَدْنَانًا مُسَهَبًا وَرَبَا أَيْ يَرْكَبُونَ أَمْرًا مُلْتَطَبَسًا فَاسِدًا
 وَأَجَدَنَدْتُ الشَّيْءَ فِي صَدْرِي أَيْ أَكْدَدَنَدْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ تُجِنُّ بَنَانَهُ أَيْ تُغَطِّيهِ
 وَتَسْتُرُهُ وَالْجُنْدَةُ الدَّرْعُ وَكُلُّ مَا وَقَاكَ جُنْدَةً وَالْجُنْدَةُ خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا
 الْمَرْأَةُ فَتَغْطِّي رَأْسَهَا مَا قَبْلَ مِنْهُ وَمَا دَبَّرَ غَيْرَ وَسَطِهِ وَتَغْطِّي الْوَجْهَ
 وَحَلَايَ الصَّدْرِ وَفِيهَا عَيْنَانِ مَجْزُوبَتَانِ مِثْلُ عَيْنَيْ الْبُرْقُوعِ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّوْمُ
 جُنْدَةٌ أَيْ يَبْقَى صَاحِبُهُ مَا يُؤْذِيهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَالْجُنْدَةُ الْوَقَايَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْإِمَامُ
 جُنْدَةٌ لِأَنَّهُ يَبْقَى الْمَأْمُومَ الزَّلَّالَ وَالسَّهْوَةَ وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ كَمِثْلِ رَجُلَيْنِ
 عَلَيْهِمَا جُنْدَتَانِ مِنْ حَدِيدٍ أَيْ وَقَايَتَانِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ تَشْدِيدُ جُنْدَةٍ
 اللَّبَاسُ وَجَرْنُ النَّاسِ وَجَدْنَانُهُمْ مُعْظَمُهُمْ لِأَنَّ الدَّخَلَ فِيهِمْ يَسْتَدْتَرُّ بِهِمْ قَالَ ابْنُ

أَحْمَرُ جَنَانُ الْمُسْلِمِينَ أَوْ دَسُّ مَسْلًا وَلَوْ جَاوَرَتْ أَسْلَامَ أَوْ غَفَارًا وَرَوِي وَإِنْ لَاقِيَتْ أَسْلَامَ أَوْ غَفَارًا قَالَ الرَّيَّاشِيُّ فِي مَعْنَى بَيْتِ ابْنِ أَحْمَرَ قَوْلُهُ أَوْ دَسُّ مَسْلًا أَيْ أَسْهَلُ لَكَ يَقُولُ إِذَا نَزَلَتِ الْمَدِينَةُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ جَوَارِ أَقَارِبِكَ وَقَدْ أَوْرَدَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا لِلْجَنَانِ السَّيِّئِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ جَدَانُهُمْ جَمَاعَتُهُمْ وَسَوَادُهُمْ وَجَنَانُ النَّاسِ دَهْمًا وَهُمْ أَوْ بَوَّعُوا جَدَانُهُمْ مَا سَتَرَكَ مِنْ شَيْءٍ يَقُولُ أَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ لِي قَالَ وَأَسْلَامٌ وَغَفَارٌ خَيْرُ النَّاسِ جَوَارًا وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ الْعَيْدَ وَهَابَ جَنَانُ مَسْجُورٍ تَرَدَّى بِهِ الْحَلْفَاءُ وَأُتْزَرَ ائْتِزَارًا قَالَ جَنَانُهُ عَيْنُهُ وَمَا وَارَاهُ وَالْجِنُّ وَلَدُ الْجَانِّ ابْنُ سَيِّدِهِ الْجِنِّ نَوْعٌ مِنَ الْعَالَمِ سَمُّوا بِذَلِكَ لِاجْتِنَانِهِمْ عَنِ الْأَبْصَارِ وَلَاحُظُهُمْ اسْتَجَنُّوا مِنَ النَّاسِ فَلَا يُرَوْنَ وَالْجَمْعُ جَنَانٌ وَهُمْ الْجِنْدُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنْدُ إِنَّهُمْ لَمْ حُضِرُوا قَالُوا الْجِنْدُ هَهُنَا الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنْدِ نَسَبًا قَالَ يَقَالُ الْجِنْدُ هَهُنَا الْمَلَائِكَةُ يَقُولُ جَعَلُوا بَيْنَ [] وَبَيْنَ خَلْقِهِ نَسَبًا فَقَالُوا الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ [] وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنْدُ أَنَّ الَّذِينَ قَالُوا هَذَا الْقَوْلَ مُحْضَرُونَ فِي النَّارِ وَالْجِنْدُ يَنْسَبُ إِلَى الْجِنِّ أَوْ الْجِنْدُ وَالْجِنْدُ الْجِنُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مِنَ الْجِنْدِ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ قَالَ الزَّجَّاجُ التَّأْوِيلُ عِنْدِي قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنْدِ الَّذِي هُوَ مِنَ الْجِنِّ وَالنَّاسِ مَعْطُوفٌ عَلَى الْوَسْوَاسِ الْمَعْنَى مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ وَمِنْ شَرِّ النَّاسِ الْجَوْهَرِيِّ الْجِنِّ خِلَافَ الْإِنْسِ وَالْوَاحِدُ جَنْبِيٌّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَخْفَى وَلَا تُرَى جُنَّ الرَّجُلُ جُنُونًا وَأَجْنَدَهُ [] فَهُوَ مَجْنُونٌ وَلَا تَقُلْ مُجَنَّنٌ وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرِي رَأَتْ نَضُوءَ أَصْفَارٍ أُمِّيَّةٌ شَاخِبًا عَلَى نَضُوءِ أَصْفَارٍ فَجُنَّ جُنُونُهَا فَقَالَتْ مِنْ أَيْ النَّاسِ أَنتَ وَمَنْ تَكُنْ؟ فَإِنَّكَ مَوْلى أُسْرَةٍ لَا يَدْرِيْنَهَا وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ حُصَيْنٍ كَأَنَّ سُهَيْلًا رَامَهَا وَكَأَنَّهَا حَلِيلَةٌ وَخَمَّ جُنَّ مِنْهُ جُنُونُهَا وَقَوْلُهُ وَيَحْكُ يَا جِنْدِيَّ هَلْ بَدَا لَكَ أَنَّ تَرَجَّعِي عَقْلِي فَقَدْ أَتَى لَكَ؟ إِنَّمَا أَرَادَ مَرَأَةَ كَالْجِنْدِيَّةِ إِمَّا فِي جَمَالِهَا وَإِمَّا فِي تَلَوُّنِهَا وَابْتِدَالِهَا وَلَا تَكُونُ الْجِنْدِيَّةُ هُنَا مَنْسُوبَةً إِلَى الْجِنِّ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْإِنْسِ حَقِيقَةً لِأَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ الْمَتَغَزِّلَ بِهَا إِنْ سِيَّ وَالْإِنْسِيَّ لَا يَتَعَشَّقُ جَنْبِيَّةً وَقَوْلُ بَدْرِ بْنِ عَامِرٍ وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِيًا إِنْ سِيَّةً وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِيَةَ التَّجَنُّينِ أَرَادَ بِالْإِنْسِيَّةِ الَّتِي تَقُولُهَا الْإِنْسُ وَأَرَادَ بِالتَّجَنُّينِ مَا تَقُولُهُ الْجِنُّ وَقَالَ السَّكْرِيُّ أَرَادَ الْغَرِيبَ الْوَحْشِيَّ اللَّيْثَ الْجِنْدِيَّةُ الْجُنُونُ أَيْضًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَمْ بِهِ جِنْدٌ وَالْإِسْمُ وَالْمَصْدَرُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَيُقَالُ بِهِ جِنْدٌ وَجُنُونٌ وَمَجْنَدٌ وَأَنَشَدَ مِنَ الدَّارِمِيِّينَ الَّذِينَ دَمَأُوا هُمْ شِفَاءٌ مِنَ الدَّاءِ

الْمَجْدَنَّةُ وَالْخَيْلُ وَالْجِنَّةُ طَائِفُ الْجِنِّ . وَقَدْ جُنَّ جَنْدًا وَجُنُونًا وَاسْتَجَنَّ .
 قَالَ مُلَائِحُ الْهُذَلِيِّ فَلَمْ أَرَ مِثْلِي يُسْتَجَنَّ صَيَابَةً مِنَ الْبَيْتِ أَوْ يَبْكِي إِلَى
 غَيْرِ وَاصِلٍ وَتَجَدَّنَّ عَلَيْهِ وَتَجَانَّ وَتَجَانَنَ أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ مَجْنُونٌ وَأَجَدَّنَّهُ
 أَنَّهُ مَجْنُونٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ جُنَّ فَبُنِيَ الْمَفْعُولُ مِنْ أَجَدَّنَّهُ عَلَى
 هَذَا وَقَالُوا مَا أَجَدَّنَّهُ قَالَ سَبَوِيهِ وَقَعَ التَّعَجُّبُ مِنْهُ بِمَا أَفْعَلَنَاهُ وَإِنْ كَانَ كَالْخُلُقِ
 لَأَنَّهُ لَيْسَ بِلَوْنٍ فِي الْجَسَدِ وَلَا بِخِلَاقَةٍ فِيهِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نَقْصَانِ الْعَقْلِ وَقَالَ ثَعْلَبُ جُنَّ
 الرَّجُلُ وَمَا أَجَدَّنَّهُ فَجَاءَ بِالتَّعَجُّبِ مِنْ صِغَةِ فَعَلَ الْمَفْعُولُ وَإِنَّمَا التَّعَجُّبُ مِنْ صِغَةِ فَعَلَ
 الْفَاعِلُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا وَنَحْوُهُ شاذٌّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَجْدَنُونَ مَا أَجَدَّنَّهُ
 شاذٌّ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَا يَقَالُ فِي الْمَضْرُوبِ مَا أَضْرَبَهُ وَلَا فِي الْمَسْؤُولِ مَا أَسْأَلَهُ
 وَالْجُنْدُنُ بِالضَّمِّ الْجُنُونُ مَحذُوفٌ مِنْهُ الْوَاوُ قَالَ يَصِفُ النَّاقَةَ مِثْلُ النَّعَامَةِ كَانَتْ وَهِيَ
 سَائِمَةٌ أَذْنَاءَ حَتَّى زَهَاها الْحَيَيْنُ وَالْجُنْدُنُ جَاءَتْ لِمَتَشَرِّفِي قَرْنًا أَوْ
 تَعَوَّضَهُ وَالِدَهُ هَرُفٌ فِيهِ رَبَاحُ الْبَيْعِ وَالْغَيْنُ فَقِيلَ إِذْ نَالَ طُلَامٌ ثُمَّتَ
 اصْطُلِمَتْ إِلَى الصَّمَاخِ فَلَا قَرْنَ وَلَا أُذُنُ وَالْمَجْدَنَّةُ الْجُنْدُونُ وَالْمَجْدَنَّةُ
 الْجِنِّ وَأَرْضُ مَجْدَنَّةُ كَثِيرَةُ الْجِنِّ وَقَوْلُهُ عَلَى مَا أَزَّهَا هَزَّتْ وَقَالَتْ هَنْدُونُ
 أَجَنَّ مَدْنَشَاذَا قَرِيبَ أَجَنَّ وَقَعَ فِي مَجْدَنَّةُ وَقَوْلُهُ هَنْدُونُ أَرَادَ يَا هَنُونَ وَقَوْلُهُ
 مَدْنَشَاذَا قَرِيبَ أَرَادَتْ أَنَّهُ صَغِيرُ السِّنِّ تَهَزَّأَ بِهِ وَمَا زَائِدَةٌ أَيْ عَلَى أَنَّهَا هَزَّتْ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَاتَ فُلَانٌ ضَيْفَ جِنٍّ أَيْ بِمَكَانٍ خَالٍ لَا أَنْيَسَ بِهِ قَالَ الْأَخْطَلُ فِي مَعْنَاهُ
 وَبِتَّنَّا كَأَنَّ ضَيْفَ جِنٍّ بِلَايِلَةٍ وَالْجَانُّ أَبُو الْجِنِّ خُلِقَ مِنْ نَارٍ ثُمَّ خُلِقَ مِنْهُ
 نَسْلُهُ وَالْجَانُّ الْجَنُّ وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَمْ
 يَطْمِئْزُهُنَّ إِنْسُ قَبِيلَهُمْ وَلَا جَانٌّ وَقَرَأَ عَمْرُو بْنُ عَبِيدٍ فَيَوْمِئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ
 إِنْسُ قَبِيلَهُمْ وَلَا جَانٌّ بِتَحْرِيكِ الْأَلْفِ وَقَلَّابِيهَا هَمْزَةٌ قَالَ وَهَذَا عَلَى قِرَاءَةِ أَيُّوبَ
 السَّخْتِيَّالِيِّ وَلَا الضَّأْلَيْنِ وَعَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْإِصْبَغِ وَغَيْرِهِ شَأْبَةٌ
 وَمَادَّةٌ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ .

خَاطِمَهَا زَأَمَّهَا أَنْ تَذْهَبَا .

(*) قَوْلُهُ « خَاطِمَهَا إِنْ خ » ذَكَرَ فِي الصَّحَاحِ .

يَا عَجَبًا وَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا ... حِمَارٌ قَبَانٌ يَسُوقُ أَرْبَابًا .

خَاطِمَهَا زَأَمَّهَا أَنْ تَذْهَبَا ... فَقُلْتُ أَرْدَفَنِي فَقَالَ مَرْحَبًا) .

وَقَوْلُهُ .

وَجَلَّاهُ حَتَّى ابْيَأَسَّ مَلَأَ بَيْتَهُ وَعَلَى مَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لِكُثَيْبٍ وَأَنْتَ ابْنُ

لَيْلَى خَيْرٌ قَوْوَمَكَ مَشْهُدًا إِذَا مَا أَحْمَأَرَّتْ بِالْعَبْدِيطِ الْعَوَامِلُ وَقَوْلُ

عمران بن حطّان الحروريّ قد كنتُ عندك دَوَّلاً لا تُروّ عُنِي فيه رَوَائِع من
إنْسٍ ولا جاني إنما أَرَاد من إنْسٍ ولا جانٍ فأَبدل الونَ الثانية ياءً وقال ابن جني بل
حذف النونَ الثانية تخفيفاً وقال أبو إسحق في قوله تعالى أَتَجْعَلُ فيها مَن
يُفْسِدُ فيها وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ روي أَن خَلَقاً يقال لهم الجانُّ كانوا في الأَرْض
فأَفْسَدُوا فيها وسفَكُوا الدِّمَاءَ فبعث الله ملائكتَه أَجْلَتْهُم من الأَرْض وقيل إن هؤلاء
الملائكة صارُوا سُكَّانَ الأَرْض بعد الجانِّ فقالوا يا رَبِّنا أَتَجْعَلُ فيها مَن
يُفْسِدُ فيها أبو عمرو الجانُّ من الجنِّ وجمعه جِنَّانٌ مثل حائطٍ وحيطانٍ قال
الشاعر فيها تَعَرَّفُ جِنَّانُها مَشارِبها دائِرات أَجُنُّ وقال الخطّافي جدّ جرير
يصف إبلاً يَرُفَعُ عنَ الليل إذا ما أَسْدَفَا أَعْنَاقَ جِنَّانٍ وهاماً رُجَّفاً وفي
حديث زيد بن مقبل جِنَّانَ الجبال أَي يأمرون بالفَسَاد من شياطين الإنس أو من الجنِّ
والجِنَّةُ بالكسر اسمُ الجنِّ وفي الحديث أَنه نَهَى عن ذبائح الجنِّ قال هو أَن
يَذْبَحَ الرجلُ الدارَ فإذا فرغ من بِنائها ذَبَحَ ذَبِيحَةً وكانوا يقولون إذا فُعل ذلك
لا يَضُرُّ أَهْلَها الجنُّ وفي حديث ماعزٍ أَنه A سَأَلَ أَهْلَه عنه فقال أَيَسْتَكِي أَمْ
به جِنَّةٌ ؟ قالوا لا الجِنَّةُ بالكسر الجُّنونُ وفي حديث الحسن لو أَصاب ابنُ آدمَ في
كُلِّ شَيْءٍ جُنٌّ أَي أُعْجِبَ بنفسِه حتى يصير كالمَجْنُون من شِدَّةِ إِعْجَابِه وقال
القتيبي وأَحْسَبُ قولَ الشَّاذِلِ فَرى من هذا فلو جُنَّ إِنْسَانٌ من الحُسْنِ جُنَّتِ وفي
الحديث اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ من جُنُونِ الْعَمَلِ أَي من الإِعْجَابِ به ويؤكدُ هذا حديثُه
الآخر أَنه رأى قوماً مجتمعين على إِنسان فقال ما هذا ؟ فقالوا مَجْنُونٌ قال هذا مُصابٌ
إنما المَجْنُونُ الذي يَضْرِبُ بِمَذَكِبِيهِ وينظرُ في عَطَفِيهِ ويتَمَطَّى في
مَشْيَتِهِ وفي حديث فضالة كان يَخِرُّ رجالٌ من قامَتِهِم في الصلاة من الخِصاصةِ حتى
يقولَ الأَعْرَابُ مجانين أو مَجَانُون المَجَانِينُ جمعُ تكسيرٍ لِمَجْنُونٍ وأما مَجَانُون
فشاذٌ كما شذَّ شَياطُون في شياطين وقد قرئ واتَّابَعُوا ما تَتَلَوُ الشَّياطُون ويقال
ضَلَّ ضَلالَه وجُنَّ جُنُونَه قال الشاعر هَبَّتْ له رِيحُ فُجْنٍ جُنُونَه لَمَّا أَتاه
نَسِيمُها يَتَوَجَّسُّ والجانُّ ضَرْبٌ من الحَيَّاتِ أَكْثَلُ الْعَيْنَيْنِ يَضْرِبُ إلى
الصُّفْرة لا يؤذي وهو كثير في بيوت الناس سبويه والجمعُ جِنَّانٌ وأنشد بيت
الخطّافي جدّ جرير يصف إبلاً أَعْنَاقَ جِنَّانٍ وهاماً رُجَّفاً وَعَدَقاً بعدَ الرِّسَمِ
خَيْطَفاً وفي الحديث أَنه نَهَى عن قَتْلِ الجِنَّانِ قال هي الحَيَّاتُ التي تكون في
البيوت واحداً جَانٌّ وهو الدقيقُ الخفيف التهذيب في قوله تعالى تَهْتَزُّ كَأَنَّها
جَانٌّ قال الجانُّ حَيَّةٌ بيضاء أبو عمرو الجانُّ حَيَّةٌ وجمعه جَوَانٌ قال الزجاج
المعنى أَن العصا صارت تتحرَّكُ كما يتحرَّكُ الجانُّ حركةً خفيفةً قال وكانت في صورة

ثُعْبَانٍ وهو العظيم من الحيَّاتِ ونحوَ ذلك قال أبو العباس قال شبَّهها في عِظَمِهَا
بالثُعْبَانِ وفي خِفَّتِهَا بالجانِّ ولذلك قال تعالى مرَّةً فإذا هي ثُعْبَانٌ ومِرَّةً
كأَنها جانٌّ والجانُّ الشيطانُ أيضاً وفي حديث زمزم أَن فيها جِنَّةً نانا كثيرةً أي
حيَّاتٍ وكان أَهلُ الجاهليَّةِ يسمُّون الملائكةَ عليهم السلام جِنَّةً لاسْتِتَارَهُمْ عن
العيون قال الأَعشى يذكر سليمان عليه السلام وسَخَّرَ من جِنِّ الملائِكِ تِسْعَةً قِياماً
لَدَيْهِم يَعْْمَلُونَ بلا أَجْرٍ وقد قيل في قوله D إلا إبليس كان من الجنِّ إنه عَنِ
الملائكة قال أبو إسحق في سياق الآية دليلٌ على أَن إبليس أُمِرَ بالسجود مع الملائكة
قال وأكثرُ ما جاء في التفسير أَن إبليس من غير الملائكة وقد ذكرنا تعالى ذلك فقال
كان من الجنِّ وقيل أيضاً إن إبليس من الجنِّ بمنزلة آدمَ من الإنس وقد قيل إن الجنَّ
ضُرِبُ من الملائكة كانوا خُزَّانَ الأَرْضِ وقيل خُزَّانُ الجنان فإن قال قائل كيف استثنى
مع ذكُر الملائكة فقال فسجدوا إلا إبليس كيف وقع الاستثناء وهو ليس من الأول ؟ فالجواب في
هذا أَنه أَمَرَهُ معهم بالسجود فاستثنى مع أَنه لم يَسْجُد والدليلُ على ذلك أَن تقول
أَمَرْتُ عَبْدِي وإِخْوَتِي فَأَطَاعُونِي إِلا عَبْدِي وكذلك قوله تعالى فإنهم عدوٌ لي إلا رب
العالمين فرب العالمين ليس من الأول لا يقدر أَحَدٌ أَن يعرف من معنى الكلام غير هذا قال
ويَصْلُحُ الوقفُ على قوله ربَّ العالمين لأنَّه رأْسُ آيةٍ ولا يحسُن أَن ما بعده صفةٌ
له وهو في موضع نصب ولا جِنَّ بهذا الأمرِ أي لا خَفَاءَ قال الهذلي ولا جِنَّ
بالْبَغْضَاءِ وَالذَّطَرِّ الشَّزَرِ فأما قول الهذلي أَجَنِّي كلَّما دُكِرْتَ كُلَّيْبُ
أَبَيْتُ كَأَنِّي أَكُوِي بِجَمْرٍ فقيل أَراد بجَدِّي وذلك أَن لفظ ج ن إنما هو موضوع
للتستُّر على ما تقدم وإنما عبر عنه بجَدِّي لأنَّ الجِدَّ مما يُلَابِسُ الفِكَرَ
ويُجَنِّهُ القلبُ فكأنَّ الذِّفْسَ مُجَنِّةٌ له ومُنْطَوِيَةٌ عليه وقالت امرأةٌ عبد
A بن مسعود له أَجَنِّكَ من أَصحاب رسول A قال أبو عبيد قال الكسائي وغيره معناه
من أَجَلِّ أَنتَ فترَكَتْ مِنِّ والعرب تفعل ذلك تدَعُ مِنِّ مع أَجَلِّ كما يقال فعلتُ ذلك
أَجَلِّكَ وإِجَلِّكَ بمعنى مِنِّ أَجَلِّكَ قال وقولها أَجَنِّكَ حذفت الألف واللام وأُلْقِيَتْ
فتحةُ الهمزة على الجيم كما قال A لكنَّها هو A ربِّي يقال إن معناه لكنَّنا هو
A ربِّي فحذف الألف والتقى نُونانِ فجاء التشديد كما قال الشاعر أَنشدته الكسائي
لَهَنِّكَ مِنِّ عَبْدٌ سَيِّئٌ لَوَسِيمٌ على هَذَوَاتٍ كاذِبٍ مِنِّ يَهْوُلُهَا أَراد A إنَّكَ
فحذف إحدى اللامين من A وحذف الألف من إنَّكَ كذلك حُذِفَتْ اللامُ من أَجَلِّ والهمزةُ
من إنَّ أَبو عبيد في قول عدي ابن زيد أَجَلِّ أَنَّ A قد فَصَّلَ لَكُمْ فوقَ مَن أَحْكِي
بصُلْبٍ وإِزار الأَزْهري قال ويقال إِجَلِّ وهو أَحَبُّ إليَّ أَراد من أَجَلِّ ويروى فوقَ مَن
أَحْكَا صلباً بإِزار أَراد بالصلب الحَسَبَ وبالإِزار العِفَّةَ وقيل في قولهم أَجَنِّكَ

كذا أَي من أَجْلِ أَنتَ فحذفوا الألف واللام اختصاراً ونقلوا كسرة اللام إلى الجيم قال
 الشاعر أَجِنَّكَ عِنْدِي أَحْسَنُ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَأَنْتَ ذَاتُ الْخَالِ وَالْحَبَرَاتِ وَجَنَّ
 الشَّيْبَابِ أَوْ لَّهُ وَقِيلَ جِدَّتْهُ وَنَشَاطُهُ وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ فِي جَنِّ صَبَاهِ أَي فِي
 حَدِّ اثْنَتَيْهِ وَكَذَلِكَ جَنَّ كُلُّ شَيْءٍ أَوْ لُ شِدَّتَاتِهِ وَجَنَّ الْمَرْحَ كَذَلِكَ فَأَمَّا قَوْلُهُ لَا
 يَنْدَفُخُ التَّقَرُّيبُ مِنْهُ الْأَبْهَرَا إِذَا عَرَّتْهُ جِنَّةً وَأَبْطَرَا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 جُنُونٌ مَرَّحٍ وَقَدْ يَكُونُ الْجَنُّ هُنَا هَذَا النُّوعُ الْمُسْتَدِيرُّ عَنِ الْعَيْنِ أَي كَأَنَّ
 الْجَنِّ تَسْتَحِثُّهُ وَيُقَوِّيه قَوْلُهُ عَرَّتْهُ لِأَنَّ جَنَّ الْمَرْحَ لَا يُؤَنَّثُ إِنَّمَا هُوَ
 كَجُنُونِهِ وَتَقُولُ أَفْعَلُ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِجَنِّ ذَلِكَ وَحَدَّثَانِيهِ وَجِدَّهِ بِجِنَّةٍ أَي
 بِحَدِّ ثَانِيهِ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ كَالسُّحُلِ الْبَيْضِ جَلَالُ وَنَهَا سَجَّ نَجَاءِ الْحَمَلِ
 الْأَسْوَلِ أَرْوَى بِجَنِّ الْعَهْدِ سَلَامِي وَلَا يُنْصَبُكَ عَهْدُ الْمَلِكِ الْحَوْسَلِ
 يَرِيدُ الْغَيْثَ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ يَقُولُ سَقَى هَذَا الْغَيْثُ سَلَامِي بِحَدِّ ثَانٍ نُزُولِهِ مِنْ
 السَّحَابِ قَبْلَ تَغْيِيرِهِ ثُمَّ نَهَى نَفْسَهُ أَنْ يُنْصَبَ حُبُّهُ مِنْ هُوَ مَلِكٌ يَقُولُ مَنْ كَانَ
 مَلِكاً ذَا تَحْوُسُلٍ فَصَرَّمَكْ فَلَا يُنْصَبُكَ صَرَّمُهُ وَيُقَالُ خُذْ الْأَمْرَ بِجِنَّةٍ
 وَاتَّقِ النَّاقَةَ فَإِنَّهَا بِجَنِّ ضَرَّاسِهَا أَي بِحَدِّ ثَانٍ نَتَاجِهَا وَجَنَّ النَّبَاتِ
 زَهْرُهُ وَنَوْرُهُ وَقَدْ تَجَنَّنَتْ الْأَرْضُ وَجُنَّتْ جُنُوناً قَالَ كُثُومٌ تَطَاهَرَ نَيْبُهَا
 لَمَّا رَعَتْ رَوْضاً بِرَعِيَّهِمْ وَالْحِمَى مَجْنُوناً وَقِيلَ جُنَّ النَّبَاتِ جُنُوناً غُلُظَ
 وَاكْتَهَلَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ نَخْلَةٌ مَجْنُونَةٌ إِذَا طَالَتْ وَأَنْشَدَ يَا رَبِّ أَرْسِلْ خَارِفَ
 الْمَسَاكِينِ عَاجِجَةً سَاطِعَةً الْعَثَانِينَ تَنْفُضُ مَا فِي السُّحُوقِ الْمَجَانِينَ قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ يَعْنِي بِخَارِفِ الْمَسَاكِينِ الرِّيحَ الشَّدِيدَةَ الَّتِي تَنْفُضُ لَهُمُ التَّحَمُّرَ مِنْ رُؤُوسِ
 النَّخْلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ أَنَا بَارِحُ الْجَوَّازِ مَا لَكَ لَا تَرَى عِيَالَكَ قَدْ أَمْسَوْا
 مَرَامِيلَ جُوعاً؟ الْفَرَاءُ جُنَّتْ الْأَرْضُ إِذَا قَاءَتْ بِشَيْءٍ مُعْجِبٍ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ
 أَلَمَّا يَسْلُمَ الْجَيْرَانُ مِنْهُمْ وَقَدْ جُنَّ الْعِضَاهُ مِنَ الْعَمِيمِ وَمَرَرْتُ عَلَى أَرْضِ
 هَادِرَةٍ مُتَجَنِّنَةٍ وَهِيَ الَّتِي تُهَالُ مِنْ عَشْبِهَا وَقَدْ ذَهَبَ عُشْبُهَا كُلُّهُ مَذْهَبٌ وَيُقَالُ جُنَّتْ
 الْأَرْضُ جُنُوناً إِذَا اعْتَمَتْ نَبَتُهَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلَاعُ السَّوَارِي
 وَجُنَّ الْخَازِرُ بِهِ جُنُوناً جُنُونُهُ كَثْرَةُ تَرَنُّمِهِ فِي طَيْرَانِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْخَازِرُ
 بَارِ نَبَاتٌ وَقِيلَ هُوَ ذُبَابٌ وَجُنُونُ الذُّبَابِ كَثْرَةُ تَرَنُّمِهِ وَجُنَّ الذُّبَابُ أَي
 كَثُرَ صَوْتُهُ وَجُنُونُ النَّبَاتِ التَّفَافُةُ قَالَ أَبُو النُّجْمِ وَطَالَ جَنُّ السَّيِّئِ الْأَمِيلِ
 أَرَادَ تُمْؤُكَ السَّيِّئِ وَطَوْلَهُ وَجُنَّ النَّبْتُ جُنُوناً أَي طَالَ وَالتَّفَافُةُ وَخَرَجَ زَهْرُهُ
 وَقَوْلُهُ وَجُنَّ الْخَازِرُ بِهِ جُنُوناً يَحْتَمِلُ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ أَوْ خَيْرُهُ أَرْضٌ مَجْنُونَةٌ
 مُعْشَبَةٌ لَمْ يَرَوْهَا أَحَدٌ وَفِي التَّهْذِيبِ شَمِرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلنَّخْلِ الْمُرْتَفِعِ طَوِلاً

مجنونٌ ولِّلنبتِ الملتَفِّ الكثيف الذي قد تأزَّرَ بعضُهُ في بعض مجنونٌ والجَنَدَّةُ البُسْتانُ ومنه الجَنَدَات والعربُ تسمِّي النخيلَ جَنَدَّةً قال زهير كأنَّ عينيَّ في غَرْبِي مُقَدَّتَّةٌ من الذَّوْاضِحِ تَسْقِي جَنَدَّةً سُحُوقاً والجَنَدَّةُ الحَدِيقَةُ ذات الشجر والنخل وجمعها جَنَان وفيها تخصيص ويقال للنخل وغيرها وقال أبو علي في التذكرة لا تكون الجَنَدَّة في كلام العرب إلا وفيها نخلٌ وعنبٌ فإن لم يكن فيها ذلك وكانت ذات شجر فهي حديقة وليست بجَنَدَّة وقد ورد ذكرُ الجَنَدَّة في القرآن العزيز والحديث الكريم في غير موضع والجَنَدَّةُ هي دارُ النعيم في الدار الآخرة من الاجْتَنان وهو السَّتَرُ لتَكَثُّفِ أَشْجَارِهَا وتظليلها بالتِّفَافِ أَغْصَانِهَا قال وسميت بالجَنَدَّة وهي المرَّة الواحدة من مَصْدَرِ جَنَدَّة جَنَدَّاءٌ إذا سَتَرَهُ فكأَنَّها سَتَرَةٌ واحدةٌ لشدَّةِ التِّفَافِ وإطْلالِهَا وقوله أَنشده ابن الأعرابي وزعم أَنه للبيد دَرَى باليسارَى جَنَدَّةً عَبْقَرِيَّةً مُسَطَّعَةً الْأَعْنَاقِ بُلُوقِ الْقَوَادِمِ قال يعني بالجَنَدَّة إبلاً كالبُسْتَانِ ومُسَطَّعَةً من السَّطَاعِ وهي سِمْةٌ في العنق وقد تقدم قال ابن سيده وعندي أَنه جَنَدَّة بالكسر لأنَّه قد وصف بعبقريَّة أي إبلاً مثل الجنَّة في حَدِّتْهَا ونفَارِهَا على أَنه لا يبعد الأول وإن وصفها بالعبقرية لأنَّه لما جعلها جَنَدَّة اسْتَجَارَ أَن يَصِفَهَا بالعبقرية قال وقد يجوز أَن يعني به ما أخرج الربيعُ من ألوانِهَا وأَوْبَارِهَا وجميل شارَتِهَا وقد قيل كلُّ جَيْدٍ عَبْقَرِيٌّ فإذا كان ذلك فجائز أَن يوصف به الجَنَدَّة وأن يوصف به الجَنَدَّة والجَنَدِيَّة ثياب معروفة .

(* قوله « والجنية ثياب معروفة » كذا في التهذيب وقوله « والجنية مطرف إلخ » كذا في المحكم بهذا الضبط فيهما وفي القاموس والجنينة مطرف كالطيلسان اه أي لسفينة كما في شرح القاموس) والجَنَدِيَّةُ مِطْرَفٌ مُدَوَّرٌ على خِلَاقَةِ الطَّيْلِسانِ تَلَابُسُهَا النساءُ ومَجَنَدَّةٌ موضعٌ قال في الصحاح المَجَنَدَّةُ اسمُ موضعٍ على أَميالٍ من مكة وكان بِلَالٌ يتمثِّلُ بقول الشاعر أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بِمَكَّةَ حَوَّلِي إِذْ خِرُّ وَجَلِيلُ ؟ وهل أَرَدَنَ يوماً مِيَاهَ مَجَنَدَّةٍ ؟ وهل يَبْدُوَنَ لي شامةٌ وطَافِيلُ ؟ وكذلك مَجَنَدَّةٌ وقال أبو ذؤيب فوافى بها عُسْفَانُ ثم أَتى بها مَجَنَدَّةً تَصَفُّو في القِلَالِ ولا تَغْلِي قال ابن جني يحتمل مَجَنَدَّةٌ وَزَنَيْنَ أَحدهما أَن يكون مَفْعَلَةٌ من الجُنُونِ كَأَنَّهَا سُمِيتَ بذلك لشيء يتصل بالجنِّ أَو بالجَنَدَّةِ أَعني البُسْتَانِ أَو ما هذا سَبِيلُهُ والآخر أَن يكون فَعْلَلَةٌ من مَجَنَنَ يَمَجُنُ كَأَنَّهَا سُمِّيتَ بذلك لأنَّ صَرَباً من المَجُونِ كان بها هذا ما توجِبُهُ صنعةُ عِلْمِ العرب قال فأما لَآيٍ الأَمْرَيْنِ وقعت التسمية فذلك أَمْرٌ طريقه الخبر وكذلك الجُنْدِيَّةُ قال مما يَضُمُّ إلى عَمْرَانَ حَاطِبُهُ من الجُنْدِيَّةِ جَزْلاً غيرَ مَوْزُونٍ وقال ابن عباس هـ

كانت مَجَنَّةٌ وذو المَجَاز وعُكاظ أَسَواقاً في الجاهليَّة والاستِجْنانُ الاستِطْرابُ
والجَنَاجِنُ عِظامُ الصدر وقيل رؤُوسُ الأَضْلاع يكون ذلك للناس وغيرهم قال الأَسَدُ قَرُّ
الجُعْفِيِّ لكن قَعِيدَةً بَيَدْتِنَا مَجْفُوسَةٌ بادِ جَنَاجِنُ صَدْرِهَا وَلِهَا غِنَا وقال
الأعشى أَثَرَتٌ في جَنَاجِنِ كِلِيرانِ ال مَيَّتْ عُولَيْنَ فوقَ عُوجِ رِسالِ واحدها
جِنْدُجِنٌ وجِنْدُجَنٌ وحكاة الفارسي بالهاء وغير الهاء جِنْدُجِن وجِنْدُجِنَة قال الجوهري
وقد يفتح قال رؤبة ومن عَجارِيهِنَّ كُلُّ جِنْدُجِن وقيل واحدها جُنْدُجون وقيل الجَنَاجِنُ
أَطرافُ الأَضلاع مما يلي قَمَصِّ الصَّدْرِ وعَظْمِ الصُّلْبِ والمَنْدُجَنُونُ الدُّوْلَابُ
التي يُسْتَقَى عليها نذكره في منجن فَإِنَّ الجوهري ذكره هنا وردَّه عليه ابنُ الأَعرابي
وقال حقُّه أََنَّ يذكر في منجن لأنَّه رباعي وسنذكره هناك